



الاجتماع الأول لمدراء الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط  
(DGCA-MID/1)  
(أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 22-24 مارس 2011)

البند السادس: مسائل أمن الطيران

المؤتمرات الإقليمية حول تنفيذ  
الإعلان الخاص بأمن الطيران

(مقدم من السكرتاريا)

الموجز

من المقرر عقد سلسلة من المؤتمرات الإقليمية الخاص بأمن الطيران في عامي 2011 و 2012 لوضع خرائط طرق إقليمية لتسترشد بها الدول في تنفيذ إعلان أمن الطيران الذي تم إقراره بالإجماع من قبل الدورة 37 للجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولية "إيكاو" في أكتوبر 2010. وستستفيد المؤتمرات المقترحة من نجاح المؤتمرات التي عقدت في عام 2010 على المستوى الوزاري الإقليمي بهدف تحديد القضايا الحرجة التي قام إعلان الجمعية بإبرازها. وأحد أهداف المؤتمرات ما بعد الجمعية العمومية هو الوصول إلى إجماع مسبق في الآراء قبل عقد مؤتمر عالمي محتمل رفيع المستوى حول أمن الطيران في النصف الثاني من عام 2012. وقد استضافت الهند أول هذه المؤتمرات واختتم للتو، وتدعو منظمة الطيران المدني الدولية "إيكاو" الدول لاستضافة المؤتمرات المستقبلية في المناطق المختصة بها.

1. دور المؤتمرات الإقليمية لأمن الطيران

- 1.1 ونتيجة للتهديد المستمر للطيران المدني والآخذ في الازدياد، أقرت الدورة 37 للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولية "إيكاو" بالإجماع إعلان أمن الطيران في شهر أكتوبر/تشرين الثاني من عام 2010، معيدة تأكيد التزام الدول الأعضاء بتعزيز أمن الطيران العالمي.
- 1.2 وتمت صياغة إعلان الجمعية من خلال سلسلة من المؤتمرات الإقليمية على المستوى الوزاري كان لمنظمة الطيران المدني الدولية دور أساسي في تنظيمها خلال النصف الأول من عام 2010. وقد كانت المؤتمرات التي عقدت تباعاً في مدن مكسيكو سيتي وطوكيو وأبوجا وأبو ظبي ناجحة في الوصول إلى إجماع دولي في الآراء بشأن القضايا الحرجة لأمن الطيران وأولوياته. ومع أن هذه المؤتمرات عقدت في مناطق مختلفة، فقد أعربت جميعها عن اهتمامات مشتركة وأصدرت إعلانات متشابهة ركزت على الحاجة إلى تعزيز الأمن من خلال تعزيز التعاون الدولي في عدد من المجالات. وقد قام إعلان الجمعية بدمج العناصر الرئيسية لهذه

الإعلانات المتشابهة، وخاصة تأكيدها على تحسين وتعزيز جمع المعلومات وتبادلها، والتعاون التكنولوجي، والمعايير الدولية والجهود المبذولة لمساعدة الدول على حل أوجه القصور الأمني.

1.3 ونظراً للحصيلة الناجحة لمؤتمرات أمن الطيران الإقليمية التي عقدت في عام 2010، ونظراً لمعرفة أن تنفيذ إعلان الجمعية العامة حول أمن الطيران هو مقياس النجاح على المدى الطويل، تركّز منظمة الطيران المدني الدولية حالياً على عقد سلسلة ثانية من المؤتمرات الإقليمية حول أمن الطيران. والغرض من عقد هذه المؤتمرات اللاحقة لانعقاد الجمعية تطوير التنفيذ الفعال لإعلان أمن الطيران بتشجيع التعاون الدولي على المستوى الإقليمي، وخاصة فيما يتعلق بتنسيق جهود المساعدة، فهي توفر فرصة لمراجعة الأعمال المنجزة والجاري تنفيذها والمخطط لها من قبل الدول لتعزيز أمن الطيران وفقاً لتصورات الإعلان. ومن المتوقع أن يتبنى كل مؤتمر بياناً/خارطة طريق لتعزيز الأمن الإقليمي للطيران، حيث أنها ستساعد مجتمعة على الوصول إلى إجماع في الآراء قبل عقد مؤتمر عالمي محتمل رفيع المستوى حول أمن الطيران في النصف الثاني من عام 2012.

## 2. حصيلة مؤتمر نيودلهي الأخير

2.1 اختتم المؤتمر الأول في سلسلة جديدة من المؤتمرات الإقليمية لأمن الطيران في نيودلهي في 15 فبراير/شباط 2011 مع اعتماد الدول المشاركة بياناً حول تعزيز أمن الطيران. وشارك في الحدث الذي استضافته الهند بدعم من منظمة الطيران المدني الدولية ممثلون عن عدد من الدول في المنطقة بالإضافة لبعض الدول والمنظمات بصفة مراقب. كما شارك أيضاً في المناقشات الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولية وممثلين مختلفين ممن يعملون في صناعة الطيران.

## 3. مؤتمرات أمن الطيران الإقليمية المستقبلية

3.1 تروج منظمة الطيران المدني الدولي "إيكاو" بنشاط لتنظيم مؤتمرات إقليمية حول أمن الطيران في المستقبل بغية وضع خرائط طرق لتعزيز أمن الطيران في عدد من المناطق. وتعتزم المنظمة العمل بشكل وثيق مع الدول المستضيفة لضمان نجاح هذه المؤتمرات. وستكون كل دولة مستضيفة مسؤولة عن توفير المكان المناسب وعمل الترتيبات اللوجستية ودعوة المشاركين وتمويل مشاركة منظمة الطيران المدني الدولية "إيكاو". ولضمان عدم امتناع أي دولة بحاجة للمساعدة في مجال أمن الطيران عن المشاركة في هذه المؤتمرات، يجري تشجيع الدول المستضيفة والأطراف المعنية الأخرى على تمويل مشاركة تلك الدول عندما لا تكون مشاركتها ممكنة دون هذا التمويل، وبدورها فإن منظمة الطيران المدني الدولية "إيكاو" مستعدة لدعم جميع المؤتمرات بتقديم أي مساعدة مطلوبة لوضع برنامج المؤتمر وصياغة مسودة البيان وخرائط الطرق وتحديد الفكرة الرئيسية للمؤتمر وتقديم خبراء للحدّث عنها.

3.2 يعزز رعاية مؤتمر إقليمي التعاون الدولي، ويبين التزام الدولة المضيفة القوي بأمن الطيران، وقبل كل المؤتمرات تشجع منظمة الطيران المدني الدولية "إيكاو" الدول المضيفة لها على توجيه الدعوات على نطاق واسع في جميع أنحاء المنطقة وعلى أن تتم مشاركة الشركاء الرئيسيين من خارج المنطقة حسب ما يقتضيه الأمر. وعادة ما تتم رئاسة الوفود إلى المؤتمرات على مستوى المدراء العامين لتسهيل النقاشات المتعلقة بمسائل التنفيذ.